عليه الصلاة والسلام لما لهم من حاجة فامروا انهم اذا امروا بالانصراف ان
ياتروا سريعا يرفع الله الذين امنوا منكم بطاعتهم لرسوله والذين اوتوا
العلم درجات اي ويرفع الله تعالي العلما منهم خاصة ونصب درجات
بالبدل من الذين امنوا والذين اوتوا العلم او بالتمييز والمعني لا يحسب احدكم
انه اذا تفسح او امر بالخروج فخرج يكون نقصا في حقه بل هو رفعة ومرتبة
عند الله تعالي والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة نزلت حين كثرت مجالسة الاغنيا
ومناجاتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ذلك فامر الله
تعالي الخلايق بالصدقة امام مناجاته فانتهوا عن كثرة المناجاة عن علي
رضي الله عنه اية لم يعمل بها احد قبلي ولا احد يعمل بها بعدي كان عندي
دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت اذا جيت الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقت بدرهم فنسخت فلم يعمل بها غيري ذلك التصدق خير
لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم بدل رخصة مناجاتهم
للفقرا بلا تصدق ااشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
اي اخفتم تقديم الصدقة لما يعدكم الشيطان عليه من الفقر وجمع الصدقات
لجمع المخاطبين فاذ لم تفعلوا ما امرتم به وتاب الله عليكم عذركم ورخص
لكم في ان لا تفعلوه فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلا تفرطوا فيهما
واطيعوا الله ورسوله في اوامره ونواهيه ليكون كالجابر والله خبير
بما تعملون الم تر الي الذين المنافقين تولوا قوما غضب الله
عليهم اليهود كان المنافقون ينقلون اليهم اسرار المومنين ما هم
منكم لانهم منافقون ولا منهم من اليهود ايضا انهم مذبذبون
ويحلفون علي الكذب وهو دعا الاسلام وهم يعلمون ان المحلوف
عليه كذب اعد الله لهم عذابا شديدا انهم سا ما كانوا يعملون
يعني هذا العذاب اصرارهم علي سوء العمل اتخذوا ايمانهم التي
حلفوا بها جنة وقاية من القتل فصدوا الناس عن سبيل الله

يعني بالحلف

يعني بالحلف الكذب يثبتون انفسهم ويامنون وفي خلال امنهم يصدون
الناس عن الدين الحق فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيا اي من عذابه او شيا من الاغنا اولايك اصحاب
النار هم فيها خالدون نزلت حين قال عليه الصلاة والسلام سياتيكم
انسان ينظر بعيني شيطان فاذا اتاكم فلا تكلموه فجا رجل ازرق فقال
له عليه الصلاة والسلام علي ما تشتمني انت وفلان وفلان فانطلق
الرجل فدعاهم وحلفوا له عليه السلام ما اعتذروا اليه يوم يبعثهم الله
جميعا ظرف لن تغني فيحلفون له لله تعالي علي انهم ما كانوا مشركين
كما يحلفون لكم كذبا في الدنيا انهم منكم ويحسبون انهم علي شي
حسبوا ان الايمان الكاذبة تروج الكذب في الاخرة كما روجت في الدنيا الا
انهم هم الكاذبون استحوذ استولي عليهم الشيطان فانساهم ذكر
الله فلا يذكرون الله تعالي اصلا ولا يصلون اولايك حزب جنود الشيطان
الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله يعادونه
ورسوله اولايك في الاذلين في جملة من لهم ذل في الدارين كتب الله
حكم وقدر لاغلبن انا ورسلي اما بالحجة واما بها وبالسيف ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون الاية ان الله
قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله يعني لا يجتمع الايمان ومحبة اعدا الله تعالي ولو كانوا اي
من حاد الله اباهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم اقاربهم
اولايك الذين لم يوادوهم كتب الله في قلوبهم الايمان اثبته فيها
وايدهم بروح منه من عند الله تعالي وهو النصر علي العدو او نور القلب
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين حال مقدرة
فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه لما سخطوا علي القرايب
لله تعالي عوضهم بالرضي عنهم وارضاهم عنه بما انعم عليهم من الفضل
العظيم اولايك حزب الله انصار دينه الا ان حزب الله هم المفلحون

Copyright © King Saud University